

فن الجرافيك والحراك الثقافي في الدول العربية  
"ثورة 25 يناير بمصر و22 فبراير في الجزائر" نموذجاً  
دراسة سوسيو ثقافية ومقاربة سيميائية

Graphic art and cultural mobility in the Arab countries  
"The January 25 Revolution in Egypt and February 22nd in Algeria as a Model"  
A socio-cultural study and a semiotic

شريط بدرية\*

كلية اللغات الأجنبية جامعة وهران 2 (الجزائر)

Cheriet.badra@univ-oran2.dz

تاريخ القبول: 2023/02/10

تاريخ الاستلام: 2021/05/26

**ملخص:** يعتبر الجرافيك فناً قديماً نشأ، وجد في مختلف الحضارات القديمة (الصينية، البابلية، الآشورية، والفرعونية... إلخ)؛ باعتباره رسالة بالغة الاهتمام ذات حمولة ثقافية، واجتماعية، وسياسية عميقة لمجتمع ما. لذلك يلجأ الفنان/أو الموهوب إلى رسم حياته ومواجهه وآلامه-على الجدران- للتعبير عن مواقفه وما يطمح إليه، بغية كشف الحقائق، وتعريف واقع الأنظمة والمجتمع، وتعميق الثقافة البصرية لدى المتلقي. فالجرافيك يعدّ شكلاً من أشكال التعبير الحر، يختص بالإبداع والتنمية البصرية للمجتمع. يقدم فيه الفنان رؤيته عن ما يحس به نحو موضوع ما، فيضفي عليه طابعاً جمالياً من خلال تناسق الألوان وتعددتها وما تحيل عليه من دلالات، إضافة إلى أشكال ورسومات واستعمال كتابة خاصة ذات دلالة ما. تهم دراستنا بالتركيز على الصور الجدارية في ثورة 25 يناير 2011 بمصر والحراك 22 فبراير بالجزائر معتمدين في ذلك على الدراسة السوسيو ثقافية ومقاربة سيميائية في تفكيك الصورة، واستقراء العلامات والإيحاءات الدالة. ويمكن من خلال هذا تقديم اشكالية وعدة تساؤلات تتمثل في: هل الصور الجدارية أبلغ من الصراخ والنضال في إيصال ما يعيشه المواطن من قهر وظلم وتضليل من الدولة؟

الكلمات المفتاحية: الجرافيك، رسالة، ثقافة، التعبير، التنمية

**Abstract:**

Graphic is considered as an old art, found in various ancient civilizations (Chinese, Babylonian, Assyrian, Pharaonic, etc.), as it is a very interesting message with a cultural, social, and political burden for a society. Therefore, the artist / or talented person resorts to drawing his life, his wrenches and his pains - on the walls - to express his positions and

\* شريط بدرية.

aspirations, in order to uncover the facts, expose the reality of systems and society, and deepen the recipient's visual culture.

Graphic is a form of free expression, concerned with creativity and visual development of society, in which the artist presents his vision of what he feels about a subject, giving it an aesthetic character through the consistency of colors, their multiplicity and the connotations they refer to, in addition to forms and drawings and the use of special writing with some significance.

Our study is concerned with focusing on the mural images of the January 25<sup>th</sup> 2011 revolution in Egypt and the movement in Algeria February 22<sup>nd</sup>, relying on this socio-cultural study and a semiotic approach in deconstructing the image, extrapolating the signs and indications.

**Keywords:** graphic, , message, culture, expression, , development

## مقدمة:

يعرّف الجرافيك على أنه مجموعة من التقنيات والفنيات المستخدمة في تفسير وتحليل الحقائق لوضع ما، ضمن صورة موحية مبهرة برسوماتها وألوانها وأشكالها مخاطبة للمتلقي، قصد لفت انتباهه وإقحامه في قراءة ما ترمي إليه الرسومات على الجدران. مع الإشارة، إلى أن هذا الفن ليس بجديد في عالمنا؛ إنما تمتد جذوره إلى الحضارات القديمة، حيث اتخذته هذه الأخيرة للتعبير عن حياتهم ومعيشتهم وعن حروبهم واقتصادهم وسياساتهم في تسيير أمورهم الحياتية؛ وذلك من خلال تقنية الرسم على الحجارة وجدران الكهوف واستعمال الألوان. وفضلا عن ذلك فان هذا الفن يمثل توثيقا وتسجيلا لما عاشه الإنسان عبر الحقب التاريخية.

## 1. مفهوم الجرافيك:

في معناه العام هو فن قطع أو حفر أو معالجة الألواح الخشبية أو المعدنية أو أي مادة أخرى بهدف تحقيق أسطح طباعية، والحصول على تأثيرات فنية تشكيلية مختلفة عن طريق طباعتها. فون الجرافيك هو طباعة نسخ متماثلة من (كليشييه محفور) يقوم الفنان بأداء كل مراحلها من عمل التصميم وتجهيز السطوح الطباعية وحفرها وطباعتها<sup>1</sup>

إن الجرافيك "هو أحد أهم أدوات إظهار هذه الهوية"<sup>2</sup>؛ باعتباره رسالة سامية، ووسيلة مقاومة يستخدمها المصمم الجرافيكي/الموهوب لتكثيف الثقافة البصرية والتعبير عن ما يلامس الذات الانسانية من قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية ودينية؛ فهو فن كغيره من الفنون الأخرى يملك أدوات تعبيرية واسعة عبر تعدد تقنياته واختلاف أدواته، يوازي فن المسرح والشعر في زمن مضى ولا يقل عن الصحافة المكتوبة والمرئية؛ إنه لغة عالمية له خصائصه وأساليبه في توثيق أفكار معينة (كلافتة او اعلانات او رسم على الحجر)، ومتطلبات شعوب في حقب زمنية مختلفة. كما يسعى الى ترقية الفكر ونشر القيم والتحرر، ومواجهة القبح ورفع الذائقة الفنية لدى المشاهد. ولأن الفن لا يركز فقط على المتعة دون قيمة أخرى؛ بل "يشارك فيه كل من الفنان والجمهور، وما يميّز الفن العظيم هو التحدي الذي يمثله للمشاهد، والمتمثل في أن يتوصل إلى ما يتضمنه من معنى ودلالة."<sup>3</sup> وإخراجها الى العالم والإفصاح عنها بانفعالاته وتفاعله. وهذا ما يقدمه فن الجرافيك "الذي يتيح مجالا بصريا وثقافيا لإزالة الأمية البصرية، حيث أن المجتمع في حاجة ماسة الى هذا الجانب الخفي من عالم الرؤية الجمالية."<sup>4</sup> وذلك عن طريق

الانغماس في العملية الفنيّة والتواصل معها حسيا وفكريا وتأمليا وإدراك ما يحيط به ببصيرة خلاّقة، لأجل هدم حاجز بين المثقف والمجتمع.

واستنادا إلى ذلك، فإن دراستنا لفن الجرافيك والصور الجدارية في ثورة 25 يناير والحراك 22 فبراير في الجزائر يقودنا إلى طرح العديد من التساؤلات والإشكالات حول فكرة الجرافيك ودوره التوعوي، وكذا فكرة دور المثقف في التغيير والمساهمة في تحويل الرؤيا والمتمثلة في مايلي: ما مكانة الجرافيك في زمننا المعاصر؟

بالرغم من تطور التكنولوجيا وظهور وسائل التواصل الاجتماعي لا تزال الشعوب المقهورة تعبر عن آلامها ومطالبها بالجرافيك؟ وهل الجرافيك هو الوسيلة الوحيدة لنهوض الشعوب ونحن في الألفية الثالثة؟

وهل للصورة تأثير بليغ في الرأي العام العالمي وتغيير مستقبل الشعوب؟ وهل الصورة الشاهد الناطق على أحداث الثورة والحراك؟ وإذا كانت كذلك لماذا تخشى السلطات من فن الجرافيك وتسعى إلى مسح وإتلاف الصورة؟

ولأنّ فنّ الجرافيك من أهمّ الفنون البصرية انتشارا في الآونة الأخيرة، لما يتسم به من قدرات تأثيرية على المشاهدين، لجمالياته المدهشة وقدرة الرسومات والألوان على جذب الأشخاص. الذين يميلون للتوقف أمام الجمال والموسيقى؛ وقدرة اللوحات الجدارية، وبخاصة التي تعبر عن طموح وأحلام وآلام الناس - على إرضائهم جماليا وإسعادهم بطريقة ما تبدو معادلا لانتصارات أخرى ضد القمع والسلطة، التي تقف حاجزا كبيرا أمام طموحات وتطلعات الشعوب نحو الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة والسلام النفسي.

## 2. السيميائية وفن الجرافيك:

تعد السيميائيات من خلال مفهوم بيرس "بمثابة العلم الكلي للسمات الذي يشمل كل السمات وهو غير السمات اللسانية؛ إذ لم تعد اللغة إلا مجرد نقطة في فضاء رحب تتحكم فيه امبراطورية السمات البصرية مثل: الألوان، العلامات، الإشارات العامة، إشارات المرور، الشعارات، الرايات، أو سمات الجنود والضباط في الجيوش، وألبسة الرياضيين بأشكال وألوان معينة. .." وما لا نهاية له من السيميائيات التي أمست ركنا مركزيا في ثقافة العصر.<sup>5</sup>

وبما أن السيميائيات موضوعها الأساسي هو البحث عن المعنى وإنتاج الدلالة، فهي تهتم بكل ماهو بصري، مرئي، وأيقوني كالصور، والرسومات والجرافيك واللافتات والصور الفوتوغرافية أو اللوحات التشكيلية والسينما والمسرح؛ كان هذا البحث يحاول رصد هذا الفن القديم/المعاصر وآثاره الفاعلة على مخيّلات الشعوب ووجدانها الجمعي. حيث أن الصورة في مفهومها ماهي إلا "نسق سيميولوجي يشتمل على مكونات: دال ومدلول، والعلاقة التي تجمعهما والتي تشكل العلامة"<sup>6</sup>، وبدورها تقدم الصورة وظيفة إغرائية ودلالية، وهذا ما نجده على أغلفة الكتب والمجلات وغيرها من الأعمال. لتهتم الصورة إلى ما هو أعمق بالعلامة التشكيلية" الخطوط والألوان وطريقة الرسم "قصد إنتاج دلالة ما: إذ "لا يعود إلى ما يثيره الدال داخلها من تشابه مع ما يحيل عليه، بل يعود الأمر إلى امتلاك سنن يتم فيه وعبره توليد كل دلالات الممكنة"<sup>7</sup>.

إنّ الحديث عن الصورة كمفهوم يؤدي بالضرورة إلى الحديث عن الفن والإبداع حيث يراها غاستون باشلار "ليست سوى مجرد محاكاة للواقع، أو صورة باهتة من الموضوع الطبيعي، وإنما بالأحرى هي صورة جديدة تعيد تجديد وإبداع الموضوعات الطبيعية، وتكتف الروح الباطنية الكامنة بداخل تلك الموضوعات." <sup>8</sup> وهي بذلك توجز العالم وتجعل له معنى في مشهد يتماشى مع الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية المتعلقة بالإنسان.

لذلك تسعى دراستنا الى الاهتمام بدراسة الصورة الجدارية، وهي في المنظور السيميوطيقي تنضوي تحت نوع من العلامات، والذي يعرف بالايقون؛ إذ يعرفها بيرس على أنها "علامة تحيل إلى الشيء الذي يشير إليه بفضل صفات تمتلكها، خاصة بما وحدها فقد يكون أي شيء أيقونة لأي شيء آخر سوى كان هذا الشيء صفة أو كائنا فردا أو قانونا بمجرد أن تشبه الأيقونة وتستخدم علامة له." <sup>9</sup>، كما يمكن القول الى أن الصورة في حد ذاتها تستند الى مكونين أساسيين

"1- ما يعود الى العلامة الأيقونية؛

2- ما يعود الى العلامة التشكيلية

فالصورة إذن، تستند من أجل انتاج معانيها إلى المعطيات التي يوفرها التمثيل الأيقوني كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة (وجوه، أجسام، حيوانات، أشياء من الطبيعة. .) وتستند من جهة ثانية إلى معطيات من طبيعة أخرى، أي إلى عناصر ليست لا من الطبيعة ولا من الكائنات التي تؤثر هذه الطبيعة ويتعلق الأمر بما يطلق عليه التمثيل التشكيلي للحالات الإنسانية. <sup>10</sup>

### 3- مقارنة سيميائية للصور الجدارية

إن قراءة الصور الجدارية في الفنون المعاصرة وباختلاف مدارسها كالتعبيرية والتكعبية والتجريدية وغيرها من مدارس الفن الحديث، تحتاج إلى عين بصيرة وملتق واع لتفكيك المشهد البصري ومعرفة تداعياته وما يؤول إليه في نفسية المشاهد. وبما أننا نعيش في زمن المتغيرات وفي زمن الصورة الجذابة بتصاميمها وأشكالها وألوانها وما توحى إليه خاصة ما يعرض في الطرقات والميادين والشوارع، وعلى الأزقة والجدران. فالخطاب البصري بوصفه صرحا دلاليا يظهر سلطته التأثيرية ويفرض حملته الدلالية الجذابة والمغرية من خلال ما يرسمه وما يلامسه من الواقع، والذي يستلزم قراءة متمعنة وفهم الوضع الآني من المتلقي.

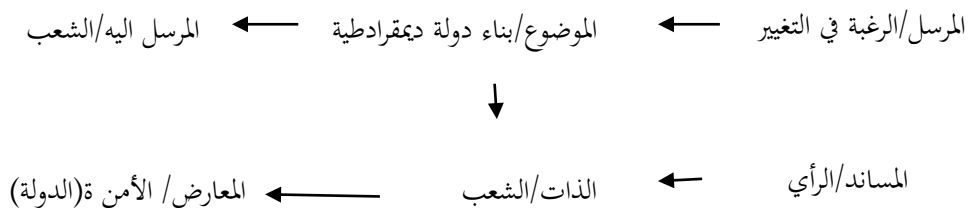
إذ أصبحت هذه الصور الجدارية المعروضة حافزا قويا للمجتمع ومحركا لمشاعره المقيدة، ودافعا مشجعا للتعبير عن ما يحسه تجاه أي قضية. ويتضح ذلك من الأشكال التالية (الغرافيك في زمن ثورة يناير بمصر) والغرافيك في زمن الحراك الجزائري (22 فبراير)، حيث تعتبر ثنائية المثقف/السلطة، المثقف/الدولة الركيزة الأساسية التي يعبر عنها المصمم الغرافيكي .

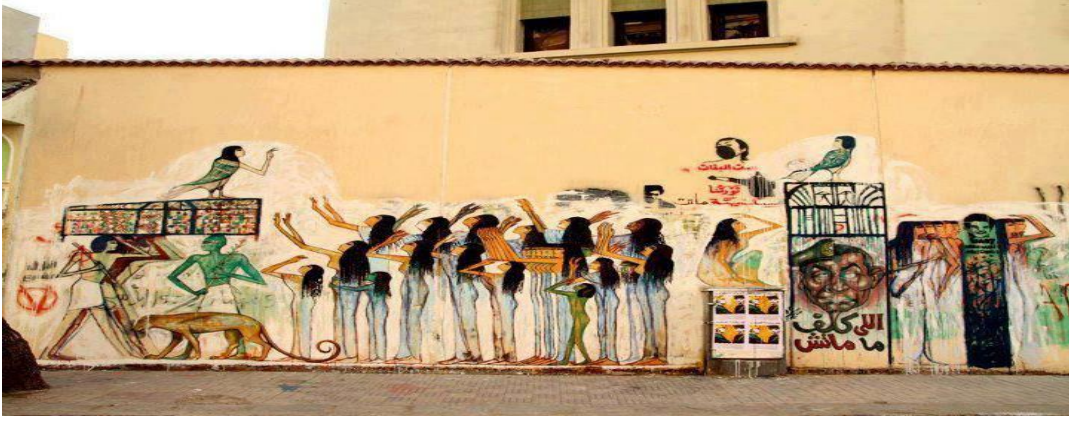
إذ تظهر في الشكل الأول علامات رمزية وأيقونية تشير إلى التعلق بالماضي وبالهوية والحنين الى الحضارة الفرعونية وفق التناص، فالفنان لا ينطلق من فراغ؛ بل يستمد أفكارا من شتى العلوم والسياسة والتاريخ وغيرها من المواضيع والظواهر ويقحمها في الصورة، أي أنه يركز على خلفيات تحركه وتدفعه للتعبير عن القضايا، لذلك نجد

الفنان المصري يبهنا باستخدام أيقونات خاصة (وجه وصور حيوانات ورموز من الحضارة الفرعونية) لأجل ترسيخ فكرة العودة إلى بناء دولة قوية كما كانت عليه سابقاً؛ لتوحي بذلك إلى الحنين للماضي، لدولة غنية باقتصادها وثقافتها وهبتها. لذلك نجد أن العلامات البصرية مرتبطة ارتباطاً بالتجارب الإنسانية وبالواقع "فالدلالات التي يمكن الكشف عنها داخل هذه العلامات هي دلالات وليدة تسنين ثقافي. "11 لتستند هذه الأخيرة "في جزء كبير منه إلى الأهواء في المقام الأول؛ إنه يقتات مما تحتزنه الذات من انفعالات هي أداة لتنظيم ما يعود إلى الفضاء السياسي ومقتضياته في التوجيه. وهي السبيل إلى الدفع بالمتلقي إلى الانخراط في حقيقة تبني ضمن قناعات المتكلم"12؛ مما ينشأ جسراً من التواصل والتكامل والحوار الذي يتخذ أشكالاً ايديولوجية تضعه مباشرة في محاربة السلطة الظالمة وتحقيق العدالة الإنسانية.

يتجلى الصراع السياسي القائم بين المواطنة والدولة في الصور الجدارية لذكرى 25 يناير خطاباً تأويلياً ليحمل في طياته رؤى متعددة: نفسية اجتماعية سياسية وبوليسية... حيث حينما نتأمل البنية الرمزية للجغرافيك ندرك الحضور اللافت لرمز الحرية والصمود في وجه النظام السياسي وخرق للنظام في ظل الاعدالة والضغط التي عايشها المواطن المصري، إذ يأخذ التحريك شكل جدل وصراع. "13

يحتل الشعب موقع الفاعل المحرك/ manipulateur يهدف إلى تحريك الرأي العام إليه لدعم الثورة وتغيير سياسة الحاكم، حيث يظهر الصراع جلياً بين الدولة المتمثلة في الأمن / والشعب، ليأخذ شكل التحدي والقوة. ويتجلى التحريك manipulation في القول المكتوب بعبارة "اللي كلف مامتمش" ولتحقق وبكل أبعادها الدالة على المواجهة والملاحقة والوقوف ضد الشعب ومحاصرته ثقافياً وسياسياً واجتماعياً. كما يتحول دور الأمن وفق الصورة ومن خلال بروز العينين إلى فاعل دينامي يقوم ببرنامج إجرامي غايته منع الانفلات الشعبي وتوقيف الثورة بأقصى حد، مما يعكس القطيعة السياسية الموجودة بين الحاكم والمحكوم. ويمكن أن نضبط تجليات الجغرافيك للشكل الأول ضمن النموذج العملي :





الشكل الأول



الشكل الثاني

يحكم هذه العلامات المضمونية عالمان دلاليان: عالم الانتصار والحياة وعالم الثورة والموت، لتتجلى صورة الدم/ بوصفها رمزا للموت في الشكل الثاني؛ و لتؤول الى انتصار الوطن والشعب رغم الانتهاكات وعدد الضحايا. ولتحقق بذلك ايماءات كثيرة تدل على النصر من جهة وسياسة التعذيب والقتل من جهة أخرى، فالفنانة التي ترسم أنين وألام الشعب على شكل سهام للحرب المعروفة في ثقافة المحارب قديما مختلطة باللونين الأحمر والأبيض؛ والتي توحي الى الأمل والحياة رغم الموت.

تأخذ الصورة هنا، ملمحا آخر في الشكل الثالث، لتتجسد صورة الوطن /مصر في صورة أنثى وهي في وضعية توتر واضطراب وفي مواجهة وتقابل مع العالم الخارجي لكائنات غريبة تحاول خرق وزرع الشر والخوف داخل الوطن، لتشكل مسارا يؤدي إلى تيم واحد يحيل على القلق والانفلات السياسي والأمني.



الشكل الثالث



في هذه الصورة، يظهر الحضور القوي للصوت الأنثوي في ثورة 25 يناير، حيث تحتل المرأة وضعا مركزيا في مساندة الوطن، لتعارض فيها استغلال الارض والاستفراد بالحكم، وهذا ما يرجعنا الى دور ومكانة المرأة وبدلالاتها التاريخية وبدلالاتها الوظيفية السياسية الفاعلة في عهد الفراعنة أمثال كليوباترا ونفرتيتي. فيجعلنا هذا الحضور الى اعادة قراءة الماضي ومقارنته مع الوضع الآني.

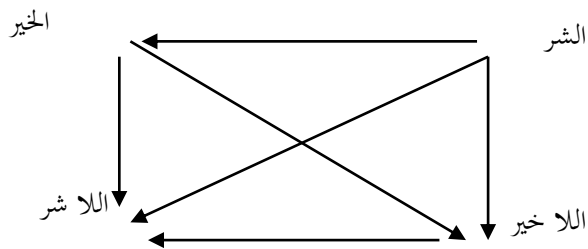
وعلى هذا الأساس، يتحقق هنا دور الفاعل الممتلك للرغبة وللتغيير -المتمثلة في المرأة- في إقامة وصلة بالمعرفة، والمساهمة في إسقاط النظام واسترجاع دور المرأة على ما كانت عليه سابقا. إضافة الى ذلك، إن تواجد اللون الأزرق الفاتح في الصورة الذي يترجم مدى التحدي والإقدام واللايأس.



الشكل الرابع

ترجم هذه الصورة (الشكل الخامس) الصراع السياسي القوي والاقترال من جبهتين مختلفتين ايدولوجيا ينتميان إلى نفس الوطن، بحيث يأخذ هذا الصراع شكل التمرد والانفلات، ليصبح كل واحد منهما فاعل حالة *sujet d'etat*، والذي يكون في وصلة مع الحرية للوطن والالتزام بالهوية، لتأتي علامة أخرى فوق الصورة الجدارية لافتة سوداء مكتوب عليها لا إله الا الله، لتعكس التوجه الديني وتحويل الحكم إلى حكم إخواني أو ما يعرف بحكم المرشد؛ ومن جهة أخرى تعبر أن الشعب في حماية المرشد؛ على الرغم من أن الصورة الجدارية في توجهها بعيدة كل البعد عن التوجه الديني ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالحضارة المصرية القديمة. لتتحقق ثنائية الشر/الخير بكل اتجاهاتها

الدالة على التهور السياسي والمدني والتواطؤ مع جبهة معينة ويمكن ان نصوغ ذلك ضمن المربع السيميائي *sémiotique carré*



تمثل هذه الثنائية الشر/الخير محور الحدث والجوهر الأساسي في كل صورة جدارية والتي تختزن من ورائها مجموعة من مشاعر الإجرام والتواطؤ والاندفاع والغضب.

الشكل  
الخامس

تحقق الصورة الجدارية (الشكل السادس) تأويلات عديدة توحى بالنصر والأمل، وإعادة بناء دولة من جديد؛ تكتسي ألوانا بهية كاللون الاخضر الذي يغزو الصورة بقوة، ليحيل على الانتصار والحياة من جديد ويرمز الى الطبيعة والعدالة الاجتماعية بعد مشقة. أما حضور السلم في الجرافيك جاء ليعبر عن الارتقاء والتطلع والازدهار للوطن في ظل العدالة الجديدة. كما تظهر أيقونات صورة لأجساد فرعونية نشطة من الطبقة العاملة والتي تشير الى التخطيط الجيد والنظام والحركة لرفع اقتصاد الدولة.



الشكل السادس

تشير الصورة الغرافيكية (الشكل السابع) عن الوضع الآني وهو تبعية المواطن للحاكم، وتعظيمه وتقديسه، خاضعا له والسعي الى كسب مودته وجلب الهدايا اليه والاستمرار في خدمته، لتحقيق ثنائية العبد/الإله الوصلة مع الحاكم وتحت سلطته، لتتأسس فكرة الاستعباد والتأليه والخضوع للحاكم.



الشكل السابع



تعبّر الصورة الجرافيكية (الشكل الثامن) عن عالمين عالم التحدي والبقاء الذي يمثله المواطن، وعالم التصدي والنفاق والتواطؤ، إذ تظهر عدة رموز وأيقونات منها: صورة وجه لمواطن يخرج لسانه الأخضر، وصورة أحد القادة مطأطأ رأسه يدعي عدم المعرفة. توحى الصورة الأولى إلى السخرية من النظام بقوله "كمان يا نظام جبان" و"امسح وأنا أرسم ثاني" كل من العبارتين تشير إلى فهم المواطن لما تفعله الدولة في الخفاء. لتتضمن معاني التحدي والانتصار على النظام، ليدل إخراج اللسان الأخضر على الاستهزاء من جبن النظام، ولن يكف عن الحديث حتى وإن تصدى لهم النظام ومسح كل الرسومات الجدارية.



الشكل الثامن

عند قرائتنا للجغرافيك الجزائري، يتضح من الصورة الأولى حضور المرأة بلباس تقليدي "الحايك" وخروجها للشارع والتعبير عن حبها للوطن ورفض العهد الخامسة، ولتشير الجملتين "الشعب هو السلطة" والجملتين الثانية باللغة الفرنسية "البطل الوحيد هو الشعب"؛ التي تقول إلى أنّ الشعب هو من يقرر مصيره . فضلا عن ذلك، تترجم كلّ الصور الجدارية قوّة المواطن الجزائري. ويتبدى الصوت والصراخ العلامة الدالة على الحضور والقوة والرفض لاستمرار الحكم، وبناء دولة جديدة ديمقراطية. واللافت للنظر في الصور الجدارية، أن الفنّان/الرسام يحلم بدولة جديدة بعيدة كل البعد عن الماضي وفي برّ الأمان وطلب المحاكمة العادلة للنظام .





خاتمة:

ولعلّ مايستوقفنا هنا من خلال قراءتنا للوضع العربي، أن الصور الجدارية في فترة 25 يناير في مصر، والحراك الجزائري 22 فبراير جميعها متصلة ببعضها البعض. من حيث أنها تتناول قضية واحدة وهي استرجاع الوطن من يد الفساد والحفاظ على كرامة الشعب، وبناء دولة ديمقراطية تنعم بالعدالة الاجتماعية والكرامة، والحث على الالتزام بالهوية الوطنية والمحافظة عليها. إضافة إلى ذلك يحاول المواطن استرداد حقوق الدولة وحمايتها من كل دخيل أجنبي، والإصرار على تحقيق مطالبه. ويمكن ان نلخص النتائج الى الآتي

- 1- يساهم الخطاب البصري في زعزعة كيان وفكر المتلقي، وإعادة دمجهم في الواقع، من خلال الوقوف في صف واحد ورفض المغريات الاجتماعية والمناصب الوزارية.
- 2- تسعى ثقافة الصورة الى بعث أمجاد الماضي من خلال الثورة على النظام الآني المستبد والفساد المنتشر .
- 3- ينهض الخطاب البصري، على رؤية مستقبلية لفكرة بناء وطن جديد وتجسيد فكرة مقاومة الخوف.

5- الهوامش::

<sup>1</sup> فهد حمد المغيص، تقرير عن أعمال الطباعة(فن الجرافيك)، مقدمة، المملكة العربية السعودية، جامعة ملك سعود، كلية التربية، 1428\_1429 ص 1

<sup>2</sup> غافن أمبروز وبول هاريس، أساسيات التصميم الجرافيكي تر، حسام درويش الفرعان تقديم أ، د ريان عبد الله الطبعة العربية الأولى 2015 عمان ص 3

<sup>3</sup> جوردون جراهام فلسفة الفن، تر: محمد يونس/ الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة الطبعة الأولى 2013 ص 35

<sup>4</sup> ربهما محمد الدين محمد عبد السلام بحث في البعد الثقافي لفنون التصميم الجرافيكي ودورها في التنمية البصرية للمجتمع 2014/2015 جامعة جنوب الوادي بالأقصر ص 4

<sup>5</sup> عبد الملك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر، ط 2/، 2010، ص 158

- <sup>6</sup> (قدور عبد الله، سيميائية الصورة، دار الغرب للنشر والتوزيع 2005، ص 32
- <sup>7</sup> (سعيد بنكراد السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها الفصل الرابع سيميولوجيا الأنساق ص 4
- <sup>8</sup> (غاستون باشلار، جمالية الصورة، تر غادة الأمام التنوير للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان ط/الأولى 2010 ص 164
- <sup>9</sup> (عن سيزا قاسم، مدخل الى السيميوطيقا مقالات مترجمة ودراسات، دار الياس العصرية ص 31
- <sup>10</sup> (سعيد بنكراد السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها الطبعة الثالثة 2012 دار الحوار للنشر والتوزيع سورية ص 133
- <sup>11</sup> (سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها ص 118
- <sup>12</sup> (سعيد بنكراد سيميائيات النص ومراتب المعنى منشورات ضفاف 2018 ص 195
- ) Geroupe d'entrevernes analyse sémiotique des textes presses univer de lyon 1884 p 55.

## 6. قائمة المراجع:

- فهد حمد المغيص، تقرير عن أعمال الطباعة(فن الجرافيك)، مقدمة، المملكة العربية السعودية، جامعة ملك سعود، كلية التربية، 1428\_1429
- غافن أمبروز، وبول هاريس، أساسيات التصميم الجرافيكي تر، حسام درويش الفرعان تقديم أ، د ريان عبد الله الطبعة العربية الأولى 2015 عمان.
- جوردون، جراهام، فلسفة الفن، تر: محمد يونس/ الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة الطبعة الأولى 2013.
- ريهما محمد، الدين محمد عبد السلام، بحث في البعد الثقافي لفنون التصميم الجرافيكي ودورها في التنمية البصرية للمجتمع، 2014/2015 جامعة جنوب الوادي بالأقصر.
- عبد الملك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر، ط/2، 2010.
- قدور عبد الله، سيميائية الصورة، دار الغرب للنشر والتوزيع 2005.
- سعيد بنكراد السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها الطبعة الثالثة 2012 دار الحوار للنشر والتوزيع سورية
- غاستون باشلار، جمالية الصورة، تر غادة الأمام التنوير للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان ط/الأولى 2010.
- سيزا قاسم، مدخل الى السيميوطيقا مقالات مترجمة ودراسات، دار الياس العصرية.
- سعيد بنكراد سيميائيات النص ومراتب المعنى منشورات ضفاف 2018.
- Geroupe d'entrevernes analyse sémiotique des textes presses univer de lyon 1884